@ 270 @ % (وسمعت من نغماته % رنات آلات السماع) % % (فلقد رحلت بمقلة % عميا وسمع غير واع) % % (ولئن يكن رق النسيم % بما يجن من التياع) % % (فبزفرتي اشتعل الهواء % من العنان إلى البقاع) % % (كم قلت للقلب المصدع % بالنوى جد بارتجاع) % % (فأحال ذاك على انتظام % الشمل في سلك اجتماع) % % (عهدي به لما إن استولت % عليه يد الضياع) % % (أضللته في موقف التوديع % من دهش ارتياعي) % % (ناشدته نشداته % لي بين هاتيك الرباع) % % (تحت المواطىء من ممر % صديقي الخل المراعي) % % (يا سيدي وأخي هوى % وجلالة ويدي وباعي) % % (من أصبحت شمس العلى % بسناه ساطعة الشعاع) % % (فخر القضاة وفيصل الأحكام % في يوم التداعي) % % (بحر العلوم فإن إفاد % ترى له سعة اطلاع) % % (قل للمحاول شأوه % قصر خطا هذي المساعي) % % (فانظر لمرآة الزمان % وقد غدت ذات التماع) % % (لا غير صورة مجده % فيما تراه وذا انطباع) % % (يا محرزاً ببنانه % قصب السباق بلا دفاع) % % (وموشياً حبر البلاغة % والبراعة باليراع) % % (أنى يحاكي وشيها % بحياء كمتى ذات الرقاع) % % (كان الحرىّ بها اشتمالي % صوب سمتي وادراعي) % % (لكن أمرت بأن أجيبك % وامتثال الأمر داعي) % % (فأتتك من خجلٍ تجر % الذيل مرخية القناع) % % (فانشر لها ستر الرضا المنسوج % من كرم الطابع) % % (لا زال مجدك كل حين % في ازدياد وارتفاع) % | وقال في صوفية عصره % (صوفية العصر والأوان % صوفية العصر والأواني) %